خطب الجمعة

خطبة القنايات 51 2 3102 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت ويعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويغني ويغني ويضحك ويبكي له الخلق وله الامر فعال لما يريد - 00:00:45

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته - 00:01:14

ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد ايها الاخوة فان مكارم الاخلاق بويص النبي صلى الله عليه وسلم لتتميمها فقال صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق وفي رواية انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق - 00:01:45

ولما ارسل ابو ذر اخاه قبل ان يسلم ابو ذر لتفقد احوال النبي صلى الله عليه وسلم رجع اليه اخوه فسأله ابو ذر كيف رأيت هذا الرجل الذي يزعم انه نبي وبما يأمر - 00:02:19

قال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق فمن ثم شد ابو ذر الرحيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم والحمد لله ولقد سال ابو سفيان سأل هرقل ابا سفيان قائلا بما يأمركم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي - 00:02:43

قال يقول اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة في حديث طويل قال بعده هرقل ان كان كما قلت فسيطأ موضع قدمي هاتين صلوات ربي وسلامه على نبينا محمد - 00:03:09

النبي الذي زكاه الله بقوله وانك لعلى خلق عظيم صلوات الله وسلامه على النبي القائل ما من شيء اسقل في الميزان يوم القيامة من حسن الخلق وان الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم الذي لا يفطر - 00:03:35

والقائم الذي لا يفتر فقال صلى الله عليه وسلم ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان من ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيامة الصرصارون والمتشدقون والمتفيهقون - 00:04:00

قال الامام الترمذي يرحمه الله والثرثار كثير الكلام والثرثار كثير الكلام كذا قال الامام الترمذي رحمه الله وقال صلوات الله وسلامه عليه ما قد سمعتموه ان الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم - 00:04:29

الذي لا يفطر فاذا كان الرجل من ذوي الاخلاق الكريمة الحسنة فانه يثاب وترتفع درجاته كما ترتفع درجة المواصل للصيام والمواصل للقيام طول الليل فعليكم ايها الاخوة بحسن الخلق ان العبادات شرعت لذلك - 00:04:59

او شرعت ومن اجل مقاصدها ذلك فالصلاة التي هي عماد الدين قال تعالى في شأنها ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وقال اذا اتيتم الصلاة قال رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:05:27

اذا اتيتم الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون ولكن ائتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. وقال عليه الصلاة والسلام والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه - 00:05:47

تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤزي ما لم يحدث لكنت في مجلسك الذي صليت فيه لم تغتاب شخصا لم تطعن في عرض شخص لم تأتي بمحدثات الملائكة طالما انك على هذا الحال - 00:06:11

وهي في دعاء مستمر لك اللهم اغفر له اللهم ارحمه واذا انتقلنا الى الصيام فهو كذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان

يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب ولا يفسق - 00:06:33
فين سابه احد او شاتمه احد فليقل اني امرؤ صائم وكذلك قال عليه الصلاة والسلام من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه - 00:06:54
وكذلك الحج قال تعالى فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج فقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم من حج فلم يرفث ولم يصخب او لم يفسق - 00:07:14
رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. واذا انتقلنا حتى الى الزكاة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وتزكيهم بها. وقال يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى - 00:07:34
فالعبادات شرعت ومن مقاصد تشريعها تهزيب الاخلاق وتقويم الاخلاق فليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا بالمزيء ولا بهذا امرنا ربنا ولا امرنا نبينا فهل وجدتم في كتاب ربكم - 00:07:55
انكم تكونون بزهاء هل وجدتم في سنة نبيكم شيء يحثكم على البذاءة؟ كلا بل في سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول صلى الله عليه وسلم ان اللعانين ليكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة - 00:08:19
في كتاب الله وقولوا للناس حسنا في كتاب الله وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم في كتاب الله سبحانه وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد - 00:08:44
في سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك ووجهك اليه منبسط في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي غفل الكثيرون عنها - 00:09:02
تبسمك في وجه اخيك صدقة في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت هذا كله في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:21
وغيره كثير وكثير فحقا ان ديننا من فضل الله علينا يهذب اخلاقنا يهذب اقوالنا يهذب اعمالنا بل وتهذب به نوايانا فليس لك ان تفكر في شر ولا ان تعقد عزما عليه - 00:09:42
قال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فلا تفكر في فعل الشرور ان استرسلت وعقدت العزم على فعل الشرور تأثم اذ الله قال ولكن يؤاخذكم بما كسبت - 00:10:04
قلوبكم فاذا وصل تفكيرك الى العزم على فعل الشر وان لم تباشره لكنك عزمت على فعله فانك تأثم لذلك لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم فاذا اصبح الشيء كسبا للقلب - 00:10:23
بعد استجماعه والعزم عليه تأثم بسبب ذلك ان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فيها لا تدابروا لا تباغضوا لا تحاسدوا لا تحسسوا لا تجسسوا كونوا عباد الله اخوانا ان سنة الرسول محمد - 00:10:46
صلى الله عليه وسلم فيها لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيرد هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ان كتاب الله فيه ولا تصعر خدك للناس - 00:11:07
اذا كلمت الناس فلا تمل وجهك عنهم وانت تحدثهم. بل اقبل عليه من الادب ان تقبل عليهم مبتسما مهتشا لا تكلمهم وصدقك في الجانب الاخر لا تكلمهم هكذا ولا تصعر - 00:11:25
قدك للناس نهي عن ذلك وفي معرض الذم في شأن قوم قال الله في شأن بعضهم تاني اطفه ليضل عن سبيل الله تانية اطفه ليضل عن سبيل الله متكبر مختال ينظر معجبا لنفسه معرضا عن الناس - 00:11:43
حتى في طريقة المشي قال تعالى ولا تمش في الارض مرحا انك لن تغرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا ايها الاخوة لا تغرنكم الاماني سمعت النصوصا وهناك نصوص ونصوص ونصوص من الكتاب والسنة - 00:12:06
بها تزن نفسك هل انت كريم الاخلاق ام انك لست على ذلك اعلموا ان مكارم الاخلاق تنال بامور ولا شك ولا ريب ان المؤمن التقي يريد ان يكون حسن الاخلاق - 00:12:24

ولا يريد ابدا ان يكون بذيئا فكيف تتأتى الاخلاق الكريمة وكيف نحصل عليها اول ذلك ان نسأل الله ذلك لان الله هو الذي خلق الخلق اطوارا قلقهم اطوارا هذا كريم الاخلاق - 00:12:44

وهذا سيء الاخلاق خلق الله الخلق اقساما واصنافا وكما انه قسم بينهم الارزاق فقد قسم بينهم الاخلاق وكما اننا نسأل الله الرزق نسأله ايضا حسن الخلق فاول سبب لتقويم الاخلاق وتهذيبها - 00:13:06

ان نسأل الله اياه ولذلك كان من دعاء رسولكم محمد صلى الله عليه وسلم اهدني لاحسن الاخلاق والاقوال والاعمال لا يعدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت - 00:13:31

فاجعل لنفسك وردا من هذا الدعاء يوميا. اسأل الله ان يهديك لاحسن الاخلاق واحسن الاقوال واحسن الاعمال فانه لا يهدي لاحسنها الا هو وان يصرف عنك سيئها لا يصرف عنك سيئها الا هو - 00:13:57

اذا دخلت مع قوم مجلسا اسأل الله ذلك ان يهديك للطيب من القول ان يهديك لاحسن الكلمات اسأل الله التوفيق اسأل الله التوفيق قال خطيب الانبياء العبد الصالح النبي الكريم - 00:14:20

شعيب عليه السلام ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب فهذا اولا عليك ان تسأل الله ان يوفقك لصالح الاخلاق قد تنشأ مشكلة تنكد عليك حياتك بسبب كلمة - 00:14:38

بسبب سوء خلق وقد يدر اليك رزق عظيم بسبب كلمة طيبة ويدفع عنك شر عظيم بسبب كلمة طيبة تعلمون ان ربكم قال في شأن زكريا عليه السلام واصلحنا له زوجه - 00:15:03

قال العلماء في ذلك قولين الاول ان لسانها كان به حدة فاصلح الله لسانها والثاني كانت عاقرا كما هو معلوم فهيأها الله للانجاب وكلا المعنيين صحيح فالذي يصلح لنا الاخلاق هو الله - 00:15:24

والذي يصرف عنا سيئها هو الله ولذا كان من دعاء رسولكم عليه الصلاة والسلام اللهم ات نفسي تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها وايضا كان من تعوذاته - 00:15:48

اللهم اني اعوذ بك اي الجأ اليك واستنجد بك من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء فعليكم ان تسألوا الله ان يحسن اخلاقكم ثم امر معلوم ان العلم بالتعلم وان الحلم بالتحلم - 00:16:09

وان من يستعف يعفه الله قاله النبي عليه الصلاة والسلام ومن يستغني يغنه الله فايضا مكارم الاخلاق تنال بالتدرب عليها ابتليت وتريد ان تكون من الصابرين تدرب على الصبر تدرب - 00:16:32

على الصبر لا تشكو الله الى عوادك لا تشكو الله الى من يعودونك وانت مريض لا تشكو المرض فالذي يكشف الضر هو الله والذي يجيب المضطر هو الله بدلا من ان تقول اه اه - 00:16:55

قل الحمد لله الحمد لله قيل للامام احمد وهو في مرض تديد الم به واصبح يتأوه قيل له يا امام ان الامام طاووس ابن كيسان اليماني يقول ان الانين يكتب - 00:17:14

فما ان الامام احمد حتى مات قال له ان طاووسا يقول ان الانين يكتب اي في الصحيفة لان الله قال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فما ان الامام احمد حتى مات - 00:17:34

بل اخلاقه الكريمة تنال بالتدرب عليها. تدرب على الصبر سبك شخص من السفهاء في الشارع احمد الله انه لم يجعلك سفيها كهذا السفيه الذي سبك واصبر فان الله قال والكاظمين الغيظ - 00:17:54

والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ان الله قال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ان الله قال خز العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - 00:18:12

ان النبي قال عليه الصلاة والسلام ان الرسول قال ثلاثة اقسم عليهن ما زاد الله بعبد عفوا الا عزا ان الله قال ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن - 00:18:31

فاذا نال منك بذيء في الشارع اوطان فيك او سخر منك يا اخي اعرض عن الجاهلين واحمد الله ان جعلك عاقلا لا تقف مع كل سفيه

تناقشه وتكلمه. يا اخي مر كان - 00:18:49
شيئا لم يكن والحمد لله ستكرم اصنع ذلك لوجه الله لا لوجه احد سواه وستكرم باذن الله كذلك تدرب على الكرم جاءك شخص ضيف له حق جاءك ضيف والضيف له حق - 00:19:05
كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. تدرب يا اخي على الكرم. عندك الاكل في بيتك طعام قدم له اجود ما عندك قدم له اجود ما عندك فلن تضار اذا اكلت فولا مكان اللحم ذات يوم - 00:19:23
او فلان مكان قشطة ذات يوم كل قريب لكن تكون قد امتثلت امر الله وامر رسوله باكرام الاضياف تدرب على ان تكون كريما تحظى بمحبة الخالق ثم محبة الخلق ثم بالخلف - 00:19:42
اذ له قال وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين فتدرب على ان تكون كريما تدرب ايضا على ان تكون شجاعا لا يطرق عليك طارق في الليل فتجبن وتقول لزوجتك انظري من بالباب جبنا وهلعا - 00:20:02
من الاولى بحفظ الاخر؟ امرأتك التي تحفظك ام انت الذي تدافع عنها وانت عليها قوام تتدرب على ان تكون شجاعا وتعوذ بالله من الجبن. وهكذا تدرب على كثرة الصمت الا من زكر الله او اصلاح بين الناس - 00:20:22
او امر بمعروف او نهي عن منكر والاقل الكلام قدر الاستطاعة الكلام له شهوة كشهوة الطعام اذا كنت في مجلس اضبط نفسك يا اخي لا يلزم ان تتكلم يستمع احيانا وقد تستفيد - 00:20:45
من كلمة تسمعها تتدرب على السكوت وتدرب على الصمت الا من خير فالاخلاق تنال وبعد سؤال له اياها بالتدرب عليها قال عليه الصلاة والسلام ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغني - 00:21:02
يغنه الله ومن يستعف يعفه الله تتدرب على مكارم الاخلاق هذه بارك الله فيك تنال ايضا الاخلاق الكريمة بالنظر في الوحيين الكريمين المباركين كتاب الله وسنة رسول الله تستفيد من الوحيين من الكتاب ومن السنة - 00:21:25
اخلاقا كريمة فاذا وجدت قوم نوح يقولون لنوح عليه السلام انا لنراك في ضلال مبين وهو يرد بقوله يا قومي ليس بي ضلالة شخص شتم قل يا سفيه هل وصلت الى مرتبة ان تقول له - 00:21:51
عفوا انا لست بسفيه انظر الى هذا الادب انا لنراك في سفاهة يا قومي ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين اخلاق كريمة ترث من كتاب الله ومن اخلاق الانبياء - 00:22:09
التواضع لا تتعلم الكبر فاذا مررت بكلام يوسف الصديق وسأله اخوته انك لانت يوسف قال انا يوسف ادب ادب لم يقل انا العزيز يوسف او انا الدكتور يوسف او الوزير يوسف - 00:22:28
بل تتواضع انا يوسف وينتقل الى جبر الخاطر المنكسر وهذا اخي المزلوم كزلمي لا تقبلوا عليه لمنصيبي وتعرضوا عن اخي ثم يبين ان المنة والفضل لله قد من الله علينا - 00:22:48
ثم يبين عموم اكرام الله للمتقين انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ادب تستفيده ادب التواضع من الانبياء انه من سليمان بادب وتواضع وانه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:23:06
ليس من الفخامة ولا من الجلالة ولا من السيادة ابدا بكل ادب انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلو علي واتوني مسلمين تستفيد من الكتاب العزيز والسنة المباركة - 00:23:28
اخلاقا كريمة تنزل الشدة في مواطنها ولينا في مواطنه فالشدة في مواطنها خلق كريم والرفق في موطن يحتاج الى شدة ليس من كريم الخلق فاذا كان هناك طاغ وباق يصول ويجول على العباد سلبا ونهبا - 00:23:47
واستعملت معه الرفق ولم يجد الرفق لابد من الاخذ على يديه ولذلك صور ان الله قال لذي القرنين في الكتاب العزيز يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا - 00:24:10
قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا. واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا فتستفيد من الكتاب العزيز - 00:24:30

نبدأ الثواب والعقاب اذا كان لك ابناء ولد منهم طائع يكرم اخوانه ويبذل لهم العطاء واخر دائما يضرب اخوانه واخواته ويسلبهم الاموال ويسلبهم الحاجات. والنصح في ذلك لم يجدي. لا يصح ابدا ان تعامل هذا كما تعامل - 00:24:48

ذاك بل الشدة لها مواطن واللين له مواطن قال سليمان عليه السلام ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين لاعذبنه عذابا شديدا. او لاذبحن او ليأتين بسلطان مبين. العقوبة على قدر الجرم تخلف. لماذا تخلف - 00:25:10

هو معرض لعقوبات لاعذبنه عذابا شديدا او قد يرتقي العذاب الى الذبح ان كان يعمل اشياء محرمة او ان ياتي بحجة يدافع بها عن نفسه فهكذا تتعلم من الكتاب العزيز والسنة المباركة - 00:25:34

ان تنزل شدة منازلها وان تنزل اللين ايضا منازله وهذا من كريم الاخلاق. ليس من كريم الاخلاق ان تكون في كل مرة عفوا رفيقا بل احيانا العدو الصائل الذي يسطو على المسلمين ويروع الامنين ويعتدي على البنات - 00:25:53

يهتك الاعراض ويسلب الاموال مثل هذا لابد له من رادع لابد له من رادع. ولذا جاءت ايات الحراب في كتاب الله عز وجل فمكارم الاخلاق تتأتى بشيء وهو النظر في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله الامين محمد - 00:26:16

صلى الله عليه وسلم للاستفادة من الانبياء. فكلامهم وحي وكلامهم نور يستضاء به اعمالهم نور كذلك ايها الاخوة اذا عرفت الضد ظهر لك فضل الشيء فاذا عرفت عقوبات مساوئ الاخلاق - 00:26:40

تبين لك من ثم فضل الصدق اذا عرفت مساوئ الكذب وان النبي عليه الصلاة والسلام قال اياكم والكذب اياكم والكذب وقبلها عليكم بصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة - 00:27:04

وان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق يعني يداوم على الصدق ويتدرب عليه حتى يكتب عند الله صديقا وكذلك في المقابل واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار - 00:27:25

ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا فاذا علمت ذلك ان الذي يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا ان كففت من ثم عن الكذب - 00:27:48

اذا عرفت ان الكذب شعبة من شعب النفاق قال عليه الصلاة والسلام اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه واحدة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب - 00:28:05

اذا وعد اخلف اذا عاهد غدر اذا اؤتمن خان اذا علمت انك منافق وانت تكذب ان كففت عن الكذب. اذا علمت قول الرسول عليه الصلاة والسلام تجدون من شر الناس ذا الوجهين - 00:28:27

الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه حينئذ ستنكف عن ان تكون مجاملا بالباطل وسيحملك هذا الحديث على ان تقول مقولة الحق في اي مكان نزلت فهكذا ايها الاخوة انظروا الى - 00:28:45

العقوبات التي وردت في مساوئ الاخلاق عقوبة النمام الذي ينقل الكلام من الناس لبعضهم البعض على سبيل الافساد تسمع كلاما من شخص تذهب بسرعة تنقله للاخر كي تفسد بينهما ما عقوبتك؟ لقد قال نبيك الامين عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة نمام - 00:29:06

وقال عليه الصلاة بل قال الله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم. اي يمشي بين الناس بالنميمة وقال عليه الصلاة والسلام اه قد مر على قبرين انهما يعذبان وما يعذبان في كبير - 00:29:32

ثم قال بلى انه كبير اما احدهما فكان يمشي بين الناس بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من البول اذا علمت ان النمام يعذب في القبر وان كان صادقا هو صدق ما نقل كذبا - 00:29:52

لكن حملك الشخص كلام زيد في عمر نقله لعمرو للافساد بينهما. هو ما زاد ولا نقص ولكنه افسد كاد يعذب في قبره فنتوب الى الله ونستغفر الله سبحانه وتعالى من النميمة - 00:30:09

ذاك الداء العضال المدمر الجالم للنكد في القبر ان الرسول عليه الصلاة والسلام ايضا حزر من الاغتياب وهو ذكرك اخاك بما يكره وان كان فيه ما تقول لكنه يكرهه فانت مغتاب وربنا قال - 00:30:30

ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم فالمغتاب الذي يطعن الذي يذكر اخاه بسوء ويمزق عرضه وان كان صادقا فيما يقول كالذي جلس امام جيفة اخيه الميت يمزقها - 00:30:55
ويأكل منها ويلتهم الاكل اللحم الميت فاحزر فتلك كبيرة اكثر الناس وقعوا فيها الان اكثر الناس الا من رحم الله وقع في كبيرة الاغتياب وقع في كبيرة الاغتيال. نعم هو يذكر الحقيقة - 00:31:20
ولكنه مغتاب فقد تكذب وتثاب وقد تصدق وتعاقب تكذب وتثاب اذا كنت تريد الاصلاح زيد قال في عمر قولا فذهبت الى عمرو قلت له ما قال فيك الا الخير اثنى عليك - 00:31:42
للاصلاح وتخريب الكلام تثاب وان كنت كذابا. قال عليه الصلاة والسلام ليس الكذاب الذي يكذب ليصلح بين الناس فيقول خيرا او ينمي خيرا. ولكنك اذا كنت مغتابا وكنت صادقا فيما نقلت فانت معذب - 00:32:02
انت معذب لانك مفسد في الارض قال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث اختلف في وصله وارساله - 00:32:23
مررت ليلة عرج بي بقوم لهم اصفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم. قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يغتابون المسلمين ويقعون في اعراضهم اظفار من نحاس يشرحون بها وجوههم وصدورهم هؤلاء المغتابون. قال عليه الصلاة والسلام - 00:32:45
ان ارض الربا وفي رواية ان من ارضى الربا استطالة الرجل في عرض اخيه المسلم ان من ارضى الربا استطالة الرجل في عرض اخيه المسلم. ان الرسول في خطبة الحج حجة الوداع - 00:33:12
يذكر الصحب الكرام بقوله ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذه الا هل بلغت اللهم فاشهد ويقول كل المسلم على المسلم حرام - 00:33:30
دم وماله وعرضه والنصوص في هذا الباب كثيرة لا يكاد الحصر ان يأتي عليها هون يتحلوا بمكارم الاخلاق مكارم الاخلاق مع الله فلا تتقدموا بقول في مسألة حتى تعرفوا ماذا قال الله وقال رسوله - 00:33:47
مكارم اخلاق مع رسول الله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي لا يخبرك شخص بان النبي قال وانت ترفع صوتك على صوت رسولك فان ذلك يحبط عملك وانت لا تشعر - 00:34:13
بل اذا سمعت كلام الله عز وجل وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم انصت تانا ماذا يريد الله منك ماذا يريد منك الرسول الامين فلا تقدم اي قول على قول الله ولا على قول رسوله - 00:34:29
عليه الصلاة والسلام كذلك كن كريم الاخلاق مع والديك كن كريم الاخلاق مع والديك فهما اولى بكل خير حتى من عموم الناس بعد الله ورسوله اذا كان ربك يقول لك - 00:34:50
ولا تقل لهما اف فزن نفسك بالكتاب العزيز وبالسنة المباركة هل انت من هذا الصنف الممتثل ولا تقل لهما اف ام انك على غير ذلك انظر هل انت ممتثل امر ربك - 00:35:10
ولا تقل لهما اف ام انك على كبر سنك ما وانت شاب في الجامعة يفترض ان الانفاق يقف عنك بعد بلوغك عند جماهير العلماء ما زلت تغضب على الطعام تطبخ لك امك بطاطس تقول لم لم تطبخ اللوبيا - 00:35:28
كالطفل الرضيع المفترض ان امك وصلتك الى هذا الحد حتى البلوغ ان تسعى وتكد وتمارس اساليب حياتك جمعا للرزق الحسن الطيب تعلما وتعليما واحسانا الى الوالدين. لكن وما زال شباب في هذه السن - 00:35:47
يكد ابوه ويتعب ويخرج الى مظاهرة يتظاهر ويأخذ النفقة من امه وان لم تعطه صاح وصيح وان لم تطبخ له الطعام الذي يريد احدث مشكلة في البيت اخلاق رزيلة ودنيئة - 00:36:08
لا تليق بفاضل عاقل فضلا عن ان يكون دينا وقورا فانتبهوا لهذا كونوا كرماء الاخلاق مع والديكم من احق الناس بحسن صحابتي يا رسول الله قال امك قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من - 00:36:24

قال امك. قال ثم من؟ قال ثم ابوك لكن احدهم يكون مع اصدقائه في الشارع مرح ومنبسط ويدخل على الوالدين بوجه متغير عبوز قمطرير هل هذا امتثل حديث الرسول؟ كلا والله ما امتثل - 00:36:45

ان ربك امرك بالاحسان الى الوالدين في عدة ايات وبالوالدين احسانا وحذرت من العقوق في عدة ايات وعدة احاديث ايها الاخوة بارك الله فيكم اخلاق كريمة مع الارحام والاقارب كن كريم الاخلاق - 00:37:05

مع اعمامك مع خالاتك مع اخوالك ما عماتك مع اولاد العم اولاد الخال كل هؤلاء لهم حقوق فضلا عن اخوانك ان الله قال وآت ذا القربى حقه فلذوي القربى حق - 00:37:25

والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا الى ان قال واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ابن عمك جاء يطلب منك مبلغا او عمك وانت تريد وجها اخر - 00:37:43

اذا اردت ان ترده رده بكلام طيب عفوا اذا وسع الله علي ان شاء الله لن ادخر جهدا في ايصال المبلغ اليك لبيتك كلام طيب يرتب به على القلب لا تكن بذيئا بل الله قال - 00:38:03

نقول لهم قولا ميسورا كن كريم الاخلاق مع جيرانك ان النبي قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ان النبي قال يا ابا ذر اذا طبقت لحما فاكثر مرقها وتعى جيرانك - 00:38:21

ان النبي قال لا تحقرن جارة جارتها ولو فرس شاء هكذا يوصي النبي بالجار بل ويوصي جبريل بالجار ما زال جبريل يوصيني بالجارية حتى ظننت انه سيورثه بل الله قال - 00:38:40

والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب اي الصاحب في السفر اكرم كل هؤلاء فوصية من الله ثم من جبريل الامين ثم من النبي عليه الصلاة والسلام بالجار لوصية جديرة - 00:38:58

بان تمتثل فاكرم الجار اسأل عن الجار مرض عده اذا اشتكى عضو احتاج صله اعطه اذا كان محتاجا ان اهل الجاهلية كانوا يحافظون على الجيرة وهم كفار حتى يؤثر عن عنترة انه قال - 00:39:16

واغض طرفي ما بدت لي جارتي حتى يواري جارتي مأواها اي جارتي تمر بها وهم كفار لكن يغضوا الطرف عن جارته واغض طرفي ما بدت لي جارتي قد تيواري جارتي مأواها - 00:39:40

وهذا الرجل الذي غلبته شهوته وضبط نفسه وكان كافرا ذهب الى رجل وهو الفزاري ذهب يزور صديقا له فما وجد الصديق ووجد اخته وامرأة عجوزا وامرأة عجوزا فيريد الزواج لكن من ادبه انه لا يكلمها في غياب اخيها الذي ذهب لزيارته - 00:39:58

فوجه الخطاب الى العجوز قائلا يا اخت خير البدو والحضارة كيف ترينا في فتى فزار جاء يهوي حرة محدارا اياك اعني واسمعي يا جارة بهذا الادب والتلطف. فرض عليه البنت ايضا بادب وتلطف - 00:40:26

قد سمعت يا فتى فزار لا ابغي الزوج ولا الدعارة ولا فراق اهل تلك الحارة فارجع لاهلك في استحارا فكان عندهم حتى نوع ادب ليس كالموجود الان. يخون الرجل الرجل في اخته. زميله يخونه. يذهب وهو - 00:40:45

الدين لزيارة صديقه ويتعمد ان يزور الصديق وهو يعلم ان الصديق ليس بموجود حتى ينال شيئا من عرضه في غيابه وهكذا اصدقاء السوء فكن كريم الاخلاق مع جيرانك. مرضوا عدهم - 00:41:04

وقعوا في مشكلة صلهم وواسيهم. فربي اجعلهم سببا في حفظك في غيابك فضلا عن امتثالك امر الله سبحانه كونوا كرماء الاخلاق ما عموم خلق الله لا تقهروا الايتام لا تمنعوا المساكين لا تمنعوا المحاويج. لا تنهروا السائلين. كونوا على اخلاق كريمة في كل صوت - 00:41:22

وفي كل حدب ولكي تكونوا كرماء الاخلاق. اتركوا الفضول اي الزائد فضول القول اتركوه الذين هم عن اللغو معرضون فضول النظر اتركوه. لا تنزروا الى كل شيء. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. فضول - 00:41:48

كذلك فضول المجامعة توسطوا فيها بل فضول النوم لا تناموا كثيرا. فضول المخالطة لا تختلط كثيرا بالناس انما اختلطوا بالقدر النافع. فضول الاستماع اتركوه لا تستمعوا الا الى الشيء النافع - 00:42:10

وختاما التوفيق من الله والتوفيق بالله. فاسألوا الله ان يحسن اخلاقكم. وان يأخذ بايديكم الى مرضاته والى طاعته. استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:42:30

فلا يخفى عليكم بارك الله فيكم ما تمر به امة محمد صلى الله عليه وسلم في مصر وفي بلاد العالم والكل يجتهد للبحث عن مخرج كي تكشف بها الكربات التي تمر بامتنا - 00:42:52

ونحن من بدئيات ديننا نعلم انه لن يكون شيء في الدنيا الا بارادة الله لن يحل بلاء ولن يرتفع بلاء الا اذا احله الله والا اذا رفعه الله سبحانه وتعالى - 00:43:09

البلاء لن ينكشف الا اذا كشفه الله وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو ويريدك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم - 00:43:26

فالاصل الاصيل هذا لابد وان نستحضره جميعا لن يتسلط قوم على قوم الا اذا سلطهم الله ولن ينكف هذا قوم عن قوم الا اذا كفاهم الله وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة - 00:43:44

من بعد ان اصفركم عليهم وكذلك كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله وكذلك يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم - 00:44:06

فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين فمن بديهيات معرفتنا بديننا اننا نعرف ان الضر ينكشف باذن الله وان البلاء يحل بازن الله وما كان لبلاد ان يحل بها بلاء الا اذا اراد الله ذلك - 00:44:25

ولا ان ينكشف عنها كرب الا اذا اراد الله لها ذلك هذه من المسلمات عندنا فان ربنا فعال لما يريد ولكن جرت سنة الله في الخلق ان المطيع لله يكرم - 00:44:45

وان العاصي لله يهان نعم قد يبتلى الشخص والمقصد الاعظم من الابتلاء ان يرجع الى دينه فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. وما ارسلنا في قرية من نبي - 00:45:01

الا اخذنا لها بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا فتتداول الايام على الناس حتى يرجع الناس الى دينهم انت الان في عافية ومع كونك في عافية وغنى وسعة - 00:45:21

قد تستكبر على الله وتعصي ولا تهتم بالدعاء ولكن تبتلى حتى تمد يديك الى السماء يا رب يا رب اكشف عني الضر يا رب اذهب عني الضر يا رب فتأتي البلايا - 00:45:41

وتأتي المصائب لارجاع الناس الى دينهم الى كتاب ربهم الى سنة نبيهم عليه الصلاة والسلام فما نراه الان من احداس وما اطلقوا عليها الثورة بها ارتفع اقوام وانخفض اخرون بها - 00:46:00

ايضا في نفس المنوال ارتفع اقوام في دنياهم وانخفض اخرون في دنياهم وارتفع اقوام في اخرتهم وانخفض اخرون في اخرتهم فالموازين ليست بموازيننا الدنيوية فحسب فقد يكون هناك لا اقول الكلام دفاعا عن احد - 00:46:22

ولكنها سنة ماضية قد يكون هناك وزير كان مسرفا على نفسه كان ظالما كان يسرق كان يظلم كان يقتل فجاءت هذه الاحداث فتاب الى الله توبة نصوحة ورجع الى الله مرجعا حسنا - 00:46:45

وكسر امله الكسر على ان يقول استغفر الله تب علي يا رب مما صدر مني ويبحس عن اصحاب المزالم يرد اليهم المزالم وفي ذات الوقت قد يكون هناك شخص كان منكسرا - 00:47:06

فجاءت هذه الثورة فارتفع في الدنيا درجات فبدأ يطخى وبدأ يبغي فالاحوال يعلمها الله ولا يأمن احد على نفسه فمعاييرنا للناس وللانفس ليست بناء على الدنيا الفانية ولكن هل اقتربنا من الله - 00:47:24

ام اننا ابتعدنا عن الله من الغيث سينزل من السماء الغيث ينزل من السماء يصاب به اقوام ينتفعون به ويضر به اخرون. المطر ينزل. الفلاح ينتفع بالمطر. والزرع يترعرع. واخر قد يمشي في الطريق. يصاب - 00:47:47

عاجز في سيارته فيتكسر وتتكسر سيارته. والذي انزل المطر هو الله سبحانه فالحاصل من ذلك اننا افرادا وجماعات من فضل الله

علينا كمؤمنين لا نيأس ابدا من رحمة الله ان اصابتنا سراء - 00:48:09
شكرنا الله فاصبنا ان اصابتنا ضراء صبرنا على قدر الله فاصبنا فالعبرة اذا باستقامتنا على امر الله وقد علمنا من المسلمات في كتاب الله سبحانه وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:48:33
علمنا من المسلمات ان الطائع لله يكرمه الله فان كان القوم كلهم في بلاء وانت لله مطيع. ايقن ان الله سبحانه وتعالى سيكرمك ايقن ان كان القوم كلهم في شقاء - 00:48:56
وكلهم في عناء وانت من فضل الله مطيع لله تبحث عن الذي يرضي الله فتفعله تنصح قدر استطاعتك ايقن تمام اليقين ان الله سيكرمك حتى ان ابتليت في الدنيا وانت مطيع لله ترتفع درجاتك في الاخرة - 00:49:16
فليس المعيار عندنا لقمة عيش نأكلها في الدنيا فحسب بل سلفنا الصالح بل رسولنا الامين جاع وربط الحجارة على بطنه من شدة الجوع ولم يكن ابدا بمهان عند الله سبحانه وتعالى - 00:49:40
بل حزرنا من التوسعة. والله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم تعال المستوى الفردي - 00:50:01
نجاتك يا عبد الله في طاعة الله ورسوله ليس لك سبيل للنجاة في الدنيا ولا في الاخرة الا بذلك. ليست نجاتك في وظيفة تتقلدها ليست نجاتك في منصب تترقى اليه - 00:50:22
بل نجاتك اولا واخرا في طاعة الله وطاعة رسوله وتقواك لله. اذ الله قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيس لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته - 00:50:42
ويعظم له اجره فاذا اردت السلامة والنجاة استقم كما امرك الله اطع ربك انظر ماذا يريد منك ماذا يريد منك رسوله وامتثل والله ستكرم. لان الله لا يخلف الميعاد ولآن الكرم الدنيوي فحسب - 00:51:06
بل الكرم الاخروي اعظم ورفعة الدرجات في الاخرة اعظم ما الذي ستنتفع به اذا كان الناس كلهم في رخاء وانت في ضنك بمعصيتك لله انك لن تنتفع حتى اذا كان الناس كلهم في رخاء - 00:51:27
ودولتك كلها في خير وانت لست على طاعة انت متضرر وكذلك لن تدار اذا كنت مطيعا لله. والقوم كلهم في شقاء فالمخرج امامنا واضح تمام الوضوح من فضل الله لا لبس فيه - 00:51:48
ولا التواء ولا انشغال لنا ولا كبير انشغال عن الاصل الاصيل الذي تعلمناه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه. فالاستقامة الاستقامة على طاعة الله - 00:52:07
افرادا وجماعات اننا نوقن ان الذي يستقيم على امر الله تيكرم والذي يحيد سيهان سواء كانت دولة سواء كان مسئولا سواء كان فردا من الافراد وزيرا من الوزراء رئيسا من الرؤساء ملكا من الملوك - 00:52:30
الطائع يكرم واموره تهدأ ويستقر بازن الله له حاله. ان عاش عاش كريما وان مات مات كريما باذن الله تعالى. الله يقول فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا خوف - 00:52:52
ولا هم يحزنون ويقول فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. جرب بنفسك ان تكون طائعا لله سيكرمك الله. وعد بذلك وربي لا يخلف الميعاد - 00:53:11
جرب بنفسك ان تكون مستقيما. ايقن ان الله سيكرمك. لا تشغل نفسك بغير نافع. ابحث عن الشيء الذي ينفعك في وفي دنياك وافعله امتثالا لوصية الرسول الامين لابن عباس يا ابن عباس - 00:53:36
اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله اذا استعنت فاستعن بالله. اعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - 00:53:57
ولو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك رفعت الاقلام وطويت الصحف تعلم زلك وايقنوا به ان طاعة الله رأس كل خير وان معصية الله رأس كل شر - 00:54:17

وتقييمنا للاحداس الجارية الان ان الناس لم يزالوا في بعد عن طريق الله. ولكن حتى تسلم من هذه الفتن انجو بنفسك اطع ربك اطع رسولك ادعو الى الله. ادعو الى كتابه ادعو الى سنة رسوله. ستسلم وتغنم - 00:54:37

بازن الله تعالى ادي ما عليك ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما اتاها حافظ على اعراض المسلمين والمسلمات وابحس عن سبل الخير لايصالها اليهم وايقن انك ستسلم وتغنم. بارك الله فيكم. اللهم يا ولي الاسلام واهله ثبتنا على الاسلام والايمان حتى - 00:55:01

القائد اللهم مزكنا بالعروة الوسقى حتى نلقاك. اللهم مسكنا بكتابك الكريم وبسنة نبيك الامين اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين اللهم البسنا لباس التقوى وزودنا بزاد التقوى يا رب العالمين. البسنا اللهم لباس التقوى. وزودنا اللهم بزاد - 00:55:26

يا رب العالمين خذ بايدينا ونواصينا الى طاعتك والى مرضاتك يا رب العالمين. ارحم امواتنا واموات المسلمين فك اسرانا واسرى المسلمين اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اقض الدين عنا وعن المدينين. ارفع درجاتنا في عليين. مع المنعم عليهم من النبيين - 00:55:50

صديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم وفق ولي امر هذه البلاد لكتابك ولسنة رسولك الامين واحفظ بلادنا مصر امنة مطمئنة وسائر بلاد المسلمين وجنبنا اللهم الفتن ما ظهر من - 00:56:14

وما بطن وانعم علينا بالنظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة صلوا على البشير النذير وسلموا تسليما واقم الصلاة - 00:56:33